

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

4391 - أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن يحدث عن عمرو بن جاور عن الأحنف بن قيس قال خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة ونحن نريد الحج فبينما نحن في منازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت فقال إن الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعوا قال فانطلقنا فإذا أناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد وإذا علي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص فإننا كذلك إذ جاء عثمان وعليه مائة صفراء قد قنع بها رأسه فقال أهاهنا علي أهاهنا الزبير أهاهنا سعد قالوا نعم قال فإني أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال من يبتاع مريد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين ألفا أو بخمسة وعشرين ألفا فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال اجعله في مسجدنا وأجره لك قالوا اللهم نعم قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال من يبتاع بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فأتيت رسول الله ﷺ فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا قال اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك قالوا اللهم نعم قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال من جهز هؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد